الشاملة المستمرة التي تخوضها جماهير شعبنا بقيادة م.ت.ف. والتي عبّرت عنها في بياناتها وعرائضها ووثائقها الاخيرة، وحيث انبرى الجيل الصاعد، من الفتيان والفتيات، إلى مقدم الصفوف، يواجهون، بالصدور العارية، الدبابات والمدرعات، جنباً إلى جنب مع عمالنا وتجارنا وفلاحينا وطلابنا ومثقفينا في كافة أرجاء وطننا المحتل، وفي المخيمات والقرى والمدن، وفي المدارس والجامعات، وفي المساجد والكنائس، وحتى في المعتقلات والسجون.

نعم، لقد كانت، ولا تزال، وسوف تبقى، هذه الموجات في مواجهة هذا العدو الصهيوني وآلته الحربية، يصنع فيها أطفالنا، من حجارة بلادنا، أسطورة التحدي، تماماً كما يصنع أشبالنا في المخيّمات ملحمة الصمود في لبنان والجنوب. واستطاعت جماهيرنا، عبر هذه الانتفاضات، وارادة الصمود والتحدي على كافة الجبهات والمعارك، أن تنتزع احترام العالم، وفرضت وجودها ووجود شعبنا وقضيتنا العادلة في كافة المجالات السياسية والدبلوماسية والاعلامية، محلياً وعربياً ودولياً، بما في ذلك ما تمّ في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقرارات الهامة التي تمّ إقرارها هنالك، رغم المحاولات الصهيونية لتغييب قضيتنا عن الرأي العام العالمي، ورغم ضخامة حليفه الاستراتيجي الاميركي الذي يقف معه ويدعمه، دعماً غير محدود، وبكل الامكانات.

إن هذه الانتفاضة المباركة تتصاعد اليوم، وتتجذر، لتصنع حقائق جديدة على أرض فلسطين، وتشق الطريق نحو الحرية والقضاء على الاحتلال الصهيوني البغيض، ولتحقيق السلام العادل الذي يتجسّد في عودة شعبنا إلى أرضه، وإقامة دولته الحرة المستقلة فوق ترابنا الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

إن المجلس المركزي، إذ يرحب بمواقف الحكومات العربية مجملها، مقدراً، باعتزاز، وقفة الجماهير العربية في كافة انحاء الوطن العربي، لاحتضانها انتفاضة شعبنا المباركة، والتفاعل معها، ودعمها، والتي عبّرت عن مدى إرتباط أمتنا العربية بقضية فلسطين، قضية العرب المركزية.

إن المجلس المركزي ليدعو كل الشرفاء والاحرار والاصدقاء في العالم، للقيام بما يمكننا جميعاً من رفد هذه الانتفاضة الثورية، بجميع متطلباتها، خاصة في مواجهةالدعم غير المحدود الذي يتلقاه عدوّنا الصهيوني العنصري من الولايات المتحدة الاميركية، التي تقدم الى هذا العدو كافة أنواع الدعم العسكري والمالي والسياسي والدبلوماسي وأحدث أدوات القتل والدمار والخراب؛ وإن كان الرأي العام الاميركي، والعالمي، قد شكلا ضغطاً دفع الحكومة الاميركية إلى إتخاذ مواقف جديدة في مجلس الأمن، وعسى ألا تكون وقتية في ظل صور الآف المعتقلين ومئات الجرحى والشهداء والصور الوحشية للجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها اسرائيل ضد شعبنا وأطفالنا ونسائنا وبنفس الطريقة، ومتنافسة فيها مع توأمها نظام بريتوريا العنصري الفاشي ضد شعب جنوب أفريقيا وناميبيا.

إن المجلس المركزي ليتوجه، في هذه الآونة الخطيرة، والمصيرية، إلى جميع القوى الديمقراطية وقوى السلام الاسرائيلية، لتقوم بدورها الفعّال، كما عوّدتنا، دائماً، في مواجهة سياسة القبضة الحديدية العنصرية الفاشية، وحتى نتمكن، سوياً، من إقامة السلام العادل على أرض السلام.

يا جماهير شعبنا الصامدة.

لقد اتخذ المجلس المركزي مجموعة من القرارات والاجراءات والتحركات لاستمرارية موجات الانتفاضة وحمايتها، وفي مقدمها توفير كافة متطلبات شعبنا الضرورية.

وقد أكد المجلس القرارات والاجراءات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية لتجنيد كافة الأطر والقوى الثورية في ظل الأولويات الجديدة التي تفرضها الوقائع الحالية. وان نقطة البداية تكون في مزيد من التفاعل والعطاء لكل كوادرها الفلسطينية، يتمثل بمزيد من البذل والعطاء، لتوفير الامكانات وتعزيز قدرات صمود شعبنا وتحمّل أعباء المواجهات المتعاقبة.

إننا نرى في هذه المواجهة الشاملة، داخل وخارج أرضنا المحتلة، طريق الحل العادل على طريق النصر والتحرير والعودة والاستقلال.

وإنطلاقاً من ذلك، فإننا ندعو إلى سرعة عقد المؤتمر الدولي الفعّال تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في